الفصل الأول

الأطفال الموهوبين :

مع تعدد التعريفات للطفل الموهوب إلا أن تعريف ميرلاند(1972) Merland يعتبر من أكثر التعريفات شمولاً للطفل الموهوب ، والذي ينص على أن الموهوبين هم من يتم التعرف عليهم من قِبَل المتخصصين في مجال تعليم الموهوبين ، وأنهم بموجب قدراتهم العالية قادرون على الأداء بمستوى عال في مجال من هذه المجالات :

1- القدرة العقلية العامة .
2- الاستعداد الأكاديمي الخاص .
3- القدرة على القيادة.
4- التفكير الابتكاري .
5- الفنون الأدائية والبصرية .
6 ـ القدرة النفس حركية .

وقد أجرى الكونجرس الأمريكي تعديلا علي هذا التعريف العام والذي نص علي أن الموهوبين "هم الذين يتم التعرف عليهم في مرحله ما قبل المدرسة أو المرحلة الابتدائية أو لديهم قدرات خاصة سواء أكانت ظاهرة أم كامنة والتي تشير إلي أداء عال في مجالات القدرة العقلية والابتكارية والأكاديمية والفنون البصرية والأدائية والذين يحتاجون إلي خدمات خاصة لا توفرها لهم المدارس العادية ".

فالموهبة استعداد ينعم به الخالق سبحانه وتعالي علي فئة قليلة من عباده بحيث تمكنهم إذا وجدوا العناية والرعاية من الامتياز والتفوق والإجادة بشكل غير عادي في مجال أو أكثر من مجالات الحياة بحيث يبرز منهم صفوة العلماء والمفكرين والمبدعين والمخترعين ، وللموهبة خاصية مميزة فهي ذات طبيعة تخصصية مثل الموهوبين في مجالات الأدب ، الشعر أو الفن أو الموسيقى والفنون التشكيلية والعلوم الرياضية .

obeikan.com

وقد تلعب الوراثة دورا هاما في ظهور الموهبة ويقوم التعليم والتدريب بثقلها وتنميتها ولكن لا يوجدها إذا لم تكن موجودة أصلا.

فالموهوبون هم الأفراد الذين يملكون قدرات خاصة يتميزون بها عن أقرانهم في أدائهم ويصلون إلي مستوى نبوغ ومستمر في جانب من النشاط الإنساني الذي تقدره الجماعة في مجال أكاديمي مثل الرياضيات أو العلوم واللغات أو في مجال آخر غير أكاديمي مثل الفنون والألعاب الرياضية والمجالات الحرفية والمهارات الميكانيكية حيث يتميز الموهوبون بالتفوق العقلي والتحصيل الدراسي .

بينما يرى جانيه (1985) أن الموهبة هي استعداد نفسي يرتبط بالقدرات الموروثة والذي ينمو بشكل طبيعي وأن الموهوب هو الفرد الذي يتمتع بقدرة فوق متوسطة في مجال أو أكثر من مجالات الاستعداد الإنساني ". وأن الموهبة قد تتحول إلي أداء متميز "تفوق " في مجال معين بسبب قدرة الفرد علي استغلال استعداداته الفطرية في تحصيل المعلومات وإتقان المهارات التي تتعلق بهذا المجال في ظل بعض المتغيرات التي تحتوي علي التعليم والتدريب المستمر والاستقلالية والثقة بالنفس والدافعية والإثراء التعليمي .

ويحدد محمد خيري محمود (2000) الموهوب بأنه كل من فاق في أدائه أقرانه في المجموعة سواء كان العمل ذهنيا أم مركبا فنجده علي مستوي أعلي من غيره في النضج والخبرة بالبيئة الفيزيائية والاجتماعية والعمليات الذاتية التنظيمية هذا علي مستوى المدرسة بينما قبل المدرسة يعرف الموهوب بأنه الطفل الذي لديه القدرة علي التميز بين الأشياء ولديه المباد أه بشكلها وتركيبها دون العبث بها .

openkan.com

أما تيرمان Terman (1959) فيرى أن الطفل الموهوب هو الطفل حاد الذكاء والذي يصل معدل ذكائه إلى (140) فما فوق حسب ما تقيسه اختبارات الذكاء العالمية مثل اختبار ستانفورد بينيه – ووكسلر بلفيو، كما يشير المعيار الإحصائي إلى أن هؤلاء الأطفال الموهوبين يمثلون نسبة لا تقل عن 1% وذلك وفق معدلات المنحنى الطبيعي لتوزيع السمات بين البشر، حيث ساهمت اختبارات الذكاء واختبارات القدرات الخاصة في الكشف عن بعض فئات الموهوبين كما ساهمت في إخفاء معاني إجرائية لصفة الموهبة

أما فاخر عاقل (1968) يرى أن الطفل الموهوب هو الطفل ذو الذكاء العالي والتي تصل نسبة ذكاءه على مقياس الذكاء إلى 140

أما رمضان القذافي (2000) فيرى أن الموهوب هو الطفل الذي يتميز بحدة الذكاء العالي مما يجعله ينجح في الأعمال المدرسية الأكاديمية التي تتطلب مثل هذا الذكاء ، فالموهبة تتضمن عمليات عقلية عليا مثل الإدراك والتفكير وحل المشكلات .

كما يرى أن العبقري هو الطفل الذكي الذي يقدم عملاً عظيماً ويحقق إنجاز أصيلاً ، لذا فالعبقري يتمتع بالذكاء العالي وبالقدرة على الإبداع ولهذا فكل عبقري موهوب وليس كل موهوب عبقري، ويرى أيضا أن الموهبة ترتبط بالتفوق في الأداء العلمي ومجالات التحصيل الدراسي الأكاديمي ، وأنه يمكن الاستدلال على الموهبة عن طريق اختبارات الذكاء التي تعتمد بشكل رئيسي على تحليل المعلومات واستخدام أساليب التفكير المتشعب.

فالطفل الموهوب هو ذلك الطفل الرقيق الذي يبدع الموسيقى والشعر فهو باعث داخلي مجهول يشعر بذاته حقا ما لم يكن هو مبدع فإن هذا الإبداع موجود بداخله.

فالطفل الموهوب لديه حافز قوى بشكل غير عادى من أن يستكشف البيئة من حوله ولديه رغبة في التعلم الذاتي فدائماً يحاول القيام بأعمال صعبة وخطيرة ، أيضاً لديه استقلالية في التفكير ، وقدرة فائقة علي التفكير المتشعب ، ولديه أراء غير عادية وغالباً يبحث عن فرديته الفريدة وخاصة عندما يختار مهنة غير مألوفة أو نادرة، وقد يتخلف في بعض نواحي النمو وخاصة القدرة اللفظية.

وسيبقى الانضباط المدرسي العدو الأعظم له فهو يعاني من سوء توافق شخصي واجتماعي، وعندما يكبر هذا الطفل ويدخل في مرحلة المراهقة يكون له حاجات خصوصية وجادة ، فيحتاج فرصة لتطوير الهوية والهواية وتدعيم الإحساس بالأمن الذي ينبثق من قبول المجموعة.

ويذكر مجدي عبد الكريم حبيب (2000) أن سيلزمان ذكر قائمة (1993) عن خصائص الموهوبين وتتضمن هذه القائمة الخصائص العقلية،والخصائص الشخصية.

فالخصائص العقلية تتمثل في : القدرة الفائقة ـ الشغف الفكري ـ وسرعة التعلم ـ والخيال الفعال والتخيل الجيد

أما الخصائص الشخصية فتتمثل في: الفراسة ، وروح الفكاهة ، والعاطفة والحساسية الزائدة ، ولديه حافز عقلي كبير.

ويري سيلزمان أن الطفل الموهوب لديه مستوى عال في الجانب العاطفي وفي المشاعر لذا فهو يرفض النقد ولديه مستوي عال من القلق.

ويذكر أيضا أن الطفل الموهوب هو كل طفل يتميز بالتفوق عن مرحلته العمرية في بعض القدرات التي تجعله مساهما عظيما وفعالا في تحقيق رفاهية

المجتمع، فهو يؤدى أي عمل بكفاءة وبصورة أحسن عن مرحلته العمرية بطريقة تبشر بإنجازات عظيمة في المستقبل.

كما يذكر أن الموهبة ليس من السهل معرفتها ، وبالرغم من أن بعض الأباء هم أول الناس الذين يدركون أن طفلهم ذو موهبة إلا أن بعضهم يفاجأ عندما يعلم أن طفله موهوب لذا ينصح الأباء بتبنى فكرة الانتظار وملاحظة السلوك وعدم الاعتماد على حكمهم ، فقبل أن يصل الطفل إلى سن المدرسة أي قبل أربع سنوات فإنه ليس من الحكمة أن نقرر أن هذا الطفل موهوب فالأطفال الموهوبين يبدءون في التحدث في مراحل عمرية مبكرة يمكنهم معرفة واستخدام كثير من الكلمات بصوره صحيحه عن بقيه الأطفال في نفس عمرهم ويمكنهم تكوين جمل وذكر بعض التفاصيل الدقيقة فهم كثيرو الأسئلة ومهتمون بمعرفة الإجابة فهم دائما يحبون أن يتعاملوا مع مشاكلهم وحلها بأنفسهم .

أما عادل عبد الله محمد (2003) فيرى أن الأطفال الموهوبين هم أولئك الأطفال الذين تم تحديدهم من قبل أشخاص مؤهلين مهنيا على أنهم يتمتعون بقدرات بارزة تجعلهم يحققون مستوى مرتفعاً من الأداء وتحقيق إنجاز وإسهام لأنفسهم ولمجتمعهم في واحد أو أكثر من هذه المجالات مثل القدرة العقلية العامة ، والاستعداد الأكاديمي ، والقدرة علي القيادة ، والفنون

فالطفل الموهوب يُظهر منذ العام الأول من حياته بعض الإشارات الدالة علي ذكائه أو بعض الميول الفنية أو الموسيقية وفي الروضة يتعلم بسرعة أكبر قياسا بأقرانه العاديين .

وعندما يلاحظ الأباء والأمهات تلك الإشارات التي يبديها الطفل والتي تدل علي موهبته فيجب أن يذهبا به إلي أحد الإخصائيين المهتمين بالموهبة حتى يجري عليه بعض الاختبارات النفسية كي يتأكد من وجود الموهبة ، وبذلك يتوفر لديهم معلومات وبيانات تتعلق بموهبة الطفل ، وتعد هذه البيانات ذات

أهمية كبيرة حيث يمكن بمقتضاها اتخاذ قرارات هامة تتعلق بإلحاقه بالروضة في وقت مبكر أو تقديم الإثراء التعليمي اللازم له .

ويعتبر مقياس وكسلر " لذكاء الأطفال ما قبل المدرسة وكذلك مقياس وكسلر للأطفال في المرحلة الابتدائية أهم المقاييس النفسية في تشخيص الموهبة.

وتعتبر الصورتين ل - م من مقياس ستانفورد - بينية أفضل صورتين في المقياس لتشخيص الموهبة .

حيث أن درجات الأطفال الموهوبين على هاتين الصورتين أفضل من أي صور أخرى .

أما بول ويتي (1958) فيعرف الطفل الموهوب بأن الطفل الذي يتصف بالامتياز المستمر في أي ميدان هام من ميادين الحياة .

وهذا يشير إلى أن بعض أنظمة التعليم والأعراف الاجتماعية تعمل على إجهاض بعض المواهب حيث أن لكل طفل ميزة تميزه عن الآخرين وهذا التمايز نتيجة التفاعل بين البيئة والوراثة.

ويؤكد عبد الرحمن العيسوي (1997) على أن السلوك الذكي يستند إلى تطور الجهاز العصبي المركزي وتعقده. ويرتبط الذكاء بمقدار تعقد وارتفاع الجهاز العصبي في الإنسان وما يوجد في هذا الجهاز من الخلايا العصبية "النيرونات " حيث تمثل الأحلام والأوهام والخيالات جزءا من حياة الطفل العقلية فالطفل منذ عامه الأول يستغرق في الخيال حيث يذهب الطفل إلى آمال بعيده ويحقق الانتصارات والإنجازات ويلعب الأدوار التي يحلم بها ويمتلك ما يشاء من الأشياء ويعبر عن العديد من الانفعالات وذلك بأسلوب يصعب تحقيقه في الحياة الحقيقية فالطفل الذكي أو الموهوب يحقق ما يعجز عن تحقيقه في

عـالم الواقـع فـي عـالم الخيـال ، فعـن طريـق الخيـال يسـتطيع الطفـل أن يحـل عـددا من المشاكل الانفعالية التي لا يستطيع أن يحلها في عالم الواقع .

فـالنمو العقلـي لـدى الطفـل الموهـوب يسـير بمعـدلات سـريعة فالطفـل الـذي يحصـل علـى نسـبة ذكـاء 125 درجـة ومـا فوقهـا فهـو الطفـل ذو الـذكاء المرتفـع أو العـالي أمـا اللاطفـال الموهـوبين والأطفـال الـذين يحصـلون علـى نسـبة ذكـاء 135 ومـا فوقهـا . حيـث يمثـل هـؤلاء الاطفـال نسـبة مـن 1ـ 3 % مـن مجمـوع أبنـاء المجتمـع فهـؤلاء الموهوبـون هـم الاطفـال القـدرون علـى اسـتيعاب منجـزات العلـم والتكنولوجيـا المعاصـرة ولـذلك فـإن ذكـاء الأمـة هـو ثروتهـا القوميـة الغاليـة ورصـيدها الثمـين الـذي يتطلـب الرعايـة والعنايـة فهـؤلاء الموهـوبين يجـدون طرقـاً إيجابيـة وبنـاءة لاسـتخدام ذكـائهم المرتفـع لـذا فهـم يحتـاجون إلـى أنـواع جيـدة مـن التعلـيم والتـدريب والتغذيـة لتنميـة إمكانـاتهم ومـواهبهم واسـتعداداتهم هـذا0 النـوع مـن التـدريب يجـب أن يتحـدى ذكـائهم ويثيـره ويشـجعه وينميـه ويـذكر تيرمـان TERMANأن التعلـيم التقليـدي لا يـوفر لهـم فرصـة لتحقيـق المزيـد مـن التحصـيل لـذلك يلـزم تـوفير نـوع جيـد مـن الـتعلم لهـؤلاء الموهـوبين لا لتحقيـق مسـتويات عاليـة دراسـيا وأكاديميـا فحسـب ، وأنمـا لترقيـة نمـوهم الانفعـالي والاجتمـاعي والخلقـي والروحي ، لتكوين الصفوة الممتازة والمصالحة المؤمنة بربها وبوطنها .

فارتفـاع نسـبة الـذكاء لا تكفـل التكيـف الانفعـالي والاجتمـاعي والأخلاقـي ، فقـد يفتقـر الأذكيـاء إلـى وجـود الانسـجام والسـعادة فـي حيـاتهم الشخصـية ، وقـد يعانون من عدم الانتماء .

ولقـد دلـت دراسـات أجريـت علـى الموهـوبين ممـن هـم فـي منتصـف العمـر ، وتبـين منهـا وجـود نحـو ربـع المجموعـة يعـانون مـن سـوء التكيـف MALA DGST MENT مثـل الشـعور الزائـد بعـدم الموائمـة أو الـنقص والدونيـة ، وبعضـهم كـان يسـلك سـلوكا غريـب ولكـن سـوء التكيـف هـذا لـم يمـنعهم مـن تحقيـق الإنجـازات الرائعة في مجال تخصصهم وفي حياتهم.

لـذا يجـب أن يسـهم التعلـيم فـي إزالـة متاعـب هـؤلاء والصـفوة مـن المجتمـع ، ويســاعدهم علــى فهــم ذواتهــم وأن يتكيفــوا مــع مشــاكلهم الانفعاليــة والحقيقــة أن هؤلاء الموهوبون بدلا من أن يلقوا الإعجاب والتقدير يلقونه بسبب نبوغهم.

وفــي المــدارس الأمريكيــة وجــد أن الأطفــال يعجبــون بــالمراهق المتفــوق فــي النشاط الرياضي اكثر من المتفوق أكاديميا

اللهـم إذا جمـع بـين التفـوق العلمـي والرياضـي معـا . فربمـا يكـره الطـلاب الطفل الذكي لأنه يضع معايير مستويات فوق قدراتهم في التحصيل الدراسي .

فالطفـل الـذكي أميـل إلـى اسـتكمال تعليمـه ، وتعمـل المراحـل التعليميـة بمثابـة مصفاة لا يمر منها إلا الأذكياء فالتعليم ينمي الذكاء .

وقـد أكـدت ذلـك بعـض الدراسـات الطوليـة التتبعيـة التـي اسـتهدفت قيـاس ذكـاء مجموعـة بعينهـا مـن الأطفـال علـى فتـرات متلاحقـة حتـى سـن الشـباب أن الفرد الأكثر ذكاءً هو الأكثر استمرار في مراحل التعليم المتلاحقة

وممـا لا شـك فيـه أن كـل أسـرة تحـب لأبنائهـا التميـز والتفـوق لتفخـر بهـم وبإبـداعاتهم ولكـن المحبـة شـئ والإرادة شـئ آخـر فـالإرادة تحتـاج إلـى معرفـة كاشـفة وبصـيرة نافـذة لتربيـة الموهبـة وتعزيزهـا ، فـرب كلمـة طيبـة صـادقة وابتسـامة عذبـة رقيقـة تصـنع المعجـزات فـي أحاسـيس الطفـل ومشـاعره وتكـو سـببا فـي تفوقـه ونمـو موهبتـه ، ومـن وسـائل التعزيـز لنمـو الموهبـة أن يـتم تـدعيم الطفـل بلقـب يناسـب هوايتـه وتميـزه ليبقـى هـذا اللقـب علامـة للطفـل ووسـيلة تـذكير لـه ولمربيـه علـى موهبتـه التـي يجـب أن يتعهـدها دائمـا بالتزكيـة والنمـو مثـل كلمـة " نبيه" ، دكتور ، مهندس ،عالم ،عبقري ، وهكذا

أيضـاً مـن وسـائل التعزيـز لنمـو الموهبـة ذكـر القصـص والسـير الذاتيـة للموهوبين والعباقرة المصريين حتى يكونوا قدوة للموهوبين من الأطفال .

obeikan.com

مـن وسـائل تعزيـز نمـو الموهبـة أيضـا اسـتغلال فتـرة الإجـازات والعطـلات الرسـمية فـي اختيـار الأطفـال الموهـوبين المهنـة التـي تناسـب مـوهبتهم والتـدريب عليها .

التفـوق العقلي :

فالطفل المتفوق هو الذي يتعلم بقدرة وسرعة تفوق بقية الأطفال المساويين لـه في العمر الزمني وهو يعبر عن هذه السرعة الفائقة بسرعة التعلم في مجال الفنون أو المجالات الأكاديمية أو أي مجال أخر فالمتفوقين عقليا هم التلاميذ الذين يصلون في تحصيلهم الدراسي إلي مستوي يضعهم ضمن أفضل 15% أو20% عن بقية زملائهم وهم أصحاب المواهب في الرياضيات والعلوم والمجالات الميكانيكية والقيادة .

العلاقة بين الموهبة والتفوق العقلي:

الموهبة أساس التفوق وقد يكون الشخص موهوبا ولكنه غير متفوق بسبب ما يصادف حياته من معوقات تؤدى إلى ضعف الموهبة وانطفائها .

فالموهوبين المتفوقين يتميزون ببعض الصفات مثل حب الاستطلاع ،والتفكير المنطقي والإقبال على التعليم بشوق، والقدرة على التركيز والانتباه حسب القراءة والقدرة على التخيل وتعدد الهوايات .

ولقد كانت ظاهرة التفوق العقلي مثار تساؤلات كثيرة على مر العصور، حيث حاول الفلاسفة وعلماء النفس الإجابة عليها ، كيف يظهر في كل جيل عدد قليل من الأفراد الموهوبين الذين يسبقون أجيالهم ؟ لدرجة انه ينظر إليهم على أنهم أفراد من نوع آخر ، وكثيرا لا يعترف بهم المجتمع إلا بعد فترة طويلة من حياتهم .

obeikan.com

فالموهوب يتميز بمستويات عالية من القدرات العقلية عن الأفراد العاديين أما حينما خضعت ظاهرة التفوق العقلي للدراسة العملية التجريبية فقد استخدمت اختبارات الذكاء واختبارات القدرات العقلية الطائفية في الكشف على الموهوبين ، فالموهوب هو الطفل ذو الموهبة أو القادر والذي يحصل على نسبة الذكاء 132في مقياس ستانفورد بينية أو 130 في مقياس وكسلر وهؤلاء يشكلون أعلي 2,5%من المجتمع .لذا فالموهوب هو المتفوق عقليا في اختبارات التحصيل.

وقد يكون لدى الفرد نسبة عالية من الذكاء ولكن يفتقر إلى الصفات الأخرى اللازمة كالقدرة الابتكارية أو القيادة ؛ لذلك فلابد من تعدد المحكات التي تستخدم في التعرف على المتفوقين عقليا واكتشافهم ، وعلى هذا يمكن أن يعرف الطفل الموهوب بأنه الطفل الذي لديه من الاستعدادات ما تمكنه في مستقبل حياته من الوصول إلى مستويات أداء مرتفعة في مجال معين من المجالات التي تقدرها الجماعة إذا توافرت لدية ظروف مناسبة .

لذا يجب تنمية الموهبة عند الطفل قبل ولادته وهو جنين في بطن أمه وكيفية اكتشاف هذه الموهبة بعد الولادة ورعايتها والمحافظة عليها خلال الثلاث سنوات الأولي من عمر الطفل .

حيث يقول يحيي الجمل (2003) أن العلم توصل إلي حقائق علمية يمكن استعمالها لزيادة فرصة ظهور الموهبة في الجنين عن طريق ما تتناوله الام الحامل من أغذية خلال الثلاث شهور الأولي من الحمل مثل الأغذية التي تحتوي علي الحامض الأميني 'التربتوفان' والأحماض الدهنية غير المشبعة فهي تزيد من فرصة نمو خلايا مخ الجنين وتحسن العمليات الكيميائية فيها فيتيح له فرصة أن يكون طفلا موهوبا.

ويضيف انه يمكن تشخيص الموهبة في الجنين قبل ولادته عن طريق تجاوبه مع ما يسمعه من منبهات توضع علي بطن الأم ذات أصوات مميزة تبين مدي استجابته لها

او عدم استجابته. أما بعد الولادة فإن طبيب الأطفال هو أول من يتعامل مع هذا الطفل بعد أمه وهو أول من يستطيع أن يشير إلي وجود الموهبة في هذا الطفل وينادي علي باقي فئات المجتمع لتتولي رعاية هذه الموهبة والمحافظة عليها خاصة أن الثلاث سنوات الأولي من عمر الطفل تلعب دورا هاما في تنمية الموهبة أو اندثارها وهذه هي أحد المهام الأساسية لطبيب الأطفال خصوصا أن سرعة نمو مخ الطفل تبلغ أقصاها في أول عامين من عمره حيث يبلغ وزن مخ الطفل في سن 6 شهور نصف وزنه النهائي بينما يبلغ باقي الجسم نصف وزنه في سن 10 سنوات فأي عوامل بيئية ضارة أو أمراض تصيبه في هذه المرحلة قد تدمر موهبته.

ويوضح يحيي الجمل أيضا أن كل المهتمين برعاية الطفولة لهم دور مؤكد في الثلاث السنوات الأولي من عمر الطفل يتقدمهم طبيب الأطفال الذي يجب أن يشخص الموهبة بعد الولادة مباشرة من تفاعل الطفل بكل المؤثرات التي تدور حوله مثل الصوت والضوء والألوان وقدرته علي التركيز فيما يعطي له من لعب ليفهم تكوينها ويحاول أن يتعرف عليها بطرق مختلفة إذا كان طفلا موهوبا أو يلقي بها فورا بعد أن يمسكها بيده إذا كان طفلا غير موهوب.

ويشير إلي ضرورة رعاية الأطفال بالتطعيمات المناسبة ونظم التغذية السليمة حيث تشكل عنصرا أساسيا في سلامة الطفل البدنية وركيزة هامة لظهور موهبته فمن الصعب علي طفل مريض أن يستغل موهبته الاستغلال الأمثل لمتعته الشخصية ولصالح المجتمع الذي يحيط به. .ويوصي يحيي الجمل بالتركيز علي تطوير طب علم الأطفال وتوعية الأمهات وتثقيفهم لان أم الطفل الموهوب لابد أن تكون علي مستوي من الوعي الثقافي لكي تقدر هذه الموهبة وترعاها وتحافظ عليها.

obeikan.com

تجربة الولايات المتحدة الأمريكية .. مع الموهوبين

تطرحها ديان بوث

الموهبة .. هي قدرة بشرية طبيعية وذات قيمة متميزة .. وهناك مؤشرات واضحة لاستكشاف الموهبة منها القدرات العقلية وتقدير الذات والدافعية والابتكارية والقدرة علي حل المشكلات والقدرة علي القيادة بالإضافة إلى مجموعة المواهب الخاصة .. والقدرة علي الإنجازات الغير عادية .. والطلاقة اللغوية والمثابرة

وهناك العديد من البرامج الحديثة التي تسمح برعاية الموهبة عن طريق الإثراء وخلق المناخ المناسب للكشف عن الموهبة ورعايتها عن طريق استخدام منهج يسمح بالتقييم .. ومن خلال الأدوات التي تستخدم لتحقيق هذه المهمة

ولكن في البداية .. لابد وأن نحدد تعريفا دقيقا لمفهوم الموهوبين

وهل هذا المصطلح يتعلق بالقدرات العقلية فعلا .. أو المنطق الرياضي إلي غير ذلك من المعاني

علي أنه من المهم جدا أن نعرف أن سن الاكتشاف لابد أن يكون في المراحل العمرية المبكرة وهناك وجهات نظر مختلفة حول السن المناسب لاكتشاف الموهبة ورعايتها .. فهناك من يري أن أفضل سن للاكتشاف هو ما بين 6 ــ 8 سنوات .. وهناك من يري أن السن المناسب هو 5 سنوات والبعض يري أنها 4 سنوات

وبالنسبة لما يحدث في ولاية جورجيا بالولايات المتحدة الأمريكية فإننا نتبنى الرأي القائل بأن سن الاكتشاف المناسب هو 5 سنوات

علما بأن من المهم جدا هو التأكيد علي أهمية توعية الأهل بأهم المحددات التي تكشف عن الطفل الموهوب .. ونلفت نظر الأهل هنا إلي أن لغة الطفل تعتبر من عوامل الكشف المبكر عن الموهبة

وبالنسبة للمدرسة فأنها الطرف الآخر الفاعل في عملية الكشف عن الموهبة .. ففي الولايات المتحدة الأمريكية يوجد قانون يرغم المدرسة التي بها موهون علي أن تقدم لهم برامج اثرائية خاصة .

قضية أخرى نعتني بها في تجربتنا مع الموهوبين وهي تتعلق بالأطفال الموهوبين الذين يصلون إلى المراحل الثانوية والجامعة وهنا تتحول جهودنا ليس لاكتشاف الموهبة ولكن للتعرف علي مدي قوة الموهبة واثرائها.

أما عن وسائلنا في اكتشاف الموهوبين فهي عن طريق اختبارات سرعة التحصيل والاختبارات الابتكارية .. ومن خلال ترشيحات المعلمين وأولياء الأمور وأيضا الزملاء في الدراسة .

ولدينا إيمان راسخ بأن دور المعلم هو دور أساسي في اكتشاف وتنمية الموهبة ولكن من المهم أن يراعي هذا المعلم سمات شخصية الطفل الموهوب لأنه طفل مستقل ، ومرن ولديه القدرة علي التدريب وعلي المثابرة .

وفي بعض الدول الأخرى مثل أسبانيا وألمانيا ، كوستاريكا والصين والولايات المتحدة الأمريكية .. يكون هناك مستشارا تربويا خاصا يتعامل مع الطفل الموهوب لأنه تكون لديه قدرة فائقة للتعامل معه .

وهناك منحى آخر ينادى بضرورة التركيز على الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة لتطوير الطفل الموهوب .

ولا ننسي الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة .. ونحن نؤمن بموهبتهم ولكن اكتشافها لا يتم بسهولة من جانب الأهل ، لأن هؤلاء الأطفال يحتاجون للغة خاصة للتعلم ، تلك اللغة التي لا يملك وسائلها عادة الأهل .

ومن هنا لابد أن تقدم هذه الرعاية المتخصصة لهم من قبل المتخصصين.

أخيرا .. فإن النجاح في رعاية الموهبة لابد وأن يحظى دائما بالتقويم لتحقيق أقصي فائدة مرجوة منه .

obeikan.com

التجربة البريطانية .. مع الموهوبين

يطرحها دافيد جورج

كان لابد من الاستعانة بالخبرات الدولية المتميزة في مجال الموهوبين .. ويري دافيد جورج أن من حق كل إنسان أن ينمي قدراته إلى الحد الأقصى، ذلك أن لدى كل منا موهبته المنفردة

ولكن اكتشاف الموهبة ورعايتها لا يمكن أن تأتى إلا من خلال وجود بيئة تتحدي الفرد الموهوب وتثرى من قدراته .. وتهيئه تلك البيئة تقع مسئوليتها علي السرة أولا .. لأنها هي أول محك لموهبة الطفل .. وهي القادرة علي اكتشاف الموهبة في الخمس سنوات الولي .. يأتي بعدها دور المدرسة .. والمعلمين .. ومن المعروف أن الطالب يكتسب 17% من المعارف من داخل المدرسة .. وهنا يقدم د . دافيد نصيحة للمعلمين في بريطانيا دائما .. وهي نصيحة مؤادها إنهاء اليوم الدراسي بعلامة استفهام تثير خيال الطلاب

وتشحز تفكيرهم لا بعبارات تقريرية لا تدفعهم للبحث ومحاولة الإجابة علي التساؤلات

ولكن المشكلة كما يطرحها دافيد جورج هي أن المعلمين أنفسهم إذا لم يتدربوا علي التعامل مع الطفل الموهوب فإنهم لن ينجحوا في أداء مهمة الكشف عن الموهبة ورعايتها .. والأهم من ذلك هو أن الأطفال أحيانا ما يكونون أكثر موهبة من المعلمين .. ومن ثم لابد من تدريب مجموعة من المعلمين المتميزين علي اكتشاف الطفل الموهوب.. وعلي كيفية منحه فرصة لإظهار هذه الموهبة والتعبير عنها

ومعني ما سبق أن لابد من تحديد سياسات واضحة لتقويم التلاميذ .. وأخرى لإيجاد صيغة مناسبة وفعالة للتواصل مع أولياء أمور الأطفال الموهوبين .. ولابد أن نعرف جميعا أن المعلم الذي يرعى الطفل الموهوب .. هو معلم يتمتع بصفات غير تقليدية وقدرات كبيرة تسمح له برعاية الأطفال والصبر عليهم .. وبقدرة علي منحهم الدافعية .. كما يكون بإمكانه أن يكرس لهم المزيد من الوقت والجهد ويفعل كل هذا بحب وتفان .

obeikan.com

وفي مجتمعنا الذي تختلف فيه المعتقدات والقيم ، لا يصل العلماء إلى اتفاق عام حول ماهية الموهوب والتعرف على الطلاب الموهوبين فالاختلافات في المعايير الثقافية واللغات والخلفية المعرفية ومستويات التعليم، هذه العوامل تثير عدداً من القضايا المتعلقة بكيفية تقييم الموهوبين والتعرف عليهم وتنميتها.

فتحديات التعرف على الطلاب الموهوبين المنحدرين من سكان ذوي طبيعة خاصة ليس أمرا جديداً ، فهناك قضايا أثيرت من عقود حول التعرف على الأطفال الموهوبين من طبقات اجتماعية ذات حالة اقتصادية منخفضة ، حيث أن هناك اعتقاد منذ الحرب العالمية الثانية وخاصة منذ التمييز العنصري في المدرسة ، بأن المداخل التقليدية للتعرف على الأطفال الموهوبين غير كافية، وان إمكانيات الموهبة ليست بصغيرة ، وخاصة الطلاب المنحدرين من الأقليات أو المحرومين اقتصاديا وثقافياً، هذه الإمكانيات ذهبت بدون تنمية.

فهؤلاء التلاميذ الموهوبين الذين يعانون من ظروف معينة ، غير ممثلين تمثيلا جيدا في برامج الموهوبين.

ولذلك فإن الأولوية تقدم إلى من ساهمت في تقديم قانون تعليم الطلاب الموهوبين لسنة 1988 والذي يشمل التعرف على الطلاب الموهوبين ضمن المجموعات العنصرية والطلاب المحرومين والطلاب ذوي الكفاءة المحدودة في اللغة الإنجليزية والطلاب من السكان ذوي الحاجات الخاصة.

هذا الجزء من البحث يركز على أسباب إساءة تمثيل الطلاب من السكان ذو طبيعة خاصة في برامج الموهوبين والاقتراحات الممكنة للتعامل مع هذه المشكلة وهي المجموعات الثقافية .

وهم الذين يسكنون المناطق المتغلغلة في المدينة أو المنعزلة ، وهم في حاجة إلى المعرفة بأن أطفالهم موهوبين ، فهناك قدرات مرتفعة منتشرة بين هؤلاء الطلاب في تلك المساحات الضيقة ، فالخسارة تكون مضاعفة إذا فقدنا طفل لديه القدرة مثلا على علاج مرض السرطان في المستقبل ، وانضم إلى جماعة المدمنين .

وقد لاحظ العديد من الكتاب عبر السنوات الماضية أنه يمكن تواجد الأطفال الموهوبين في كل مستوى من مستويات المجتمع وفي كل جماعة من الجماعات السكانية الثقافية المختلفة. ولكن التعرف على هؤلاء الطلاب ذوي مقومات تعليمية أو بدنية وهؤلاء من مجموعات سكانية ثقافية مختلفة ، لم يكن ذلك متوازن مع إعدادهم في المدرسة .

فعدم تمثيل هذه الفئات الثقافية تمثيلا جيدا في برامج الموهوبين تعزو أكثر ما يعزو في أقصى درجاته إلى التحامل الوارد في الاختبار المقنن.

وهذه التحاملات في الاختبار ربما تنشأ عن محتوى وشكل الاختبار وفروق الأداء الموجودة في المجموعات والاختبارات في أغراضها ، ومع ذلك هناك اتفاق ما على أن هناك دليل مساند أو يكاد لا يكون هناك دليلا على وجود هذا التحامل في اختبارات الذكاء المعدة أفضل إعداداً.

وقد عرف منذ فترة طويلة أنه لا يتم مشاركة الطلاب من الفئة الأقلية في برامج الموهوبين بنفس الحد الذي يُمنح لأطفال الأغلبية ، ويرجع ذلك إلى عوامل منها موقف المعلم ونوع المدرسة .

ويؤكد البحث على أن الطلاب والمعلمين ومحترفي العمل المدرسي مازالوا دون المستوي الأكاديمي ، ذلك بالنسبة إلى الطلاب المتنوعين ثقافيا ولغويا .

ومع التوقعات المنخفضة يميل المعلمون إلى الإشراف على هؤلاء الطلاب عند عمل تصميم وتحليل برامج الموهوبين .

سبب آخر للمشاركة المنخفضة للطلاب من مجموعات سكنية ثقافية هو التركيز التقليدي على العيوب وليس نقاط القوى ، فمنذ عقود الستينات، ومع ظهور التمييز المدرسي وأنشطة الحقوق البدنية ، والحرب على الفقر ، أصبح التجرد الثقافي هو المحرك الرئيسي للبحث، كما أن التعرف على المعرفة والمهارة وعيوب الطلاب المنحدرين من بيئات ثقافية مختلفة بالإضافة إلى تقييم الأنشطة للقضاء عليها أو تخفيضها أصبحت هي النقاط الرئيسية ، وهذا التركيز جعل من الصعب التعرف على نقاط القوى لدى هؤلاء الأطفال .

ومعظم الوقت الذي يمر على هؤلاء الأطفال يمر في تصحيح الأخطاء أو التعلم من أجل تجنب تأثيرات الإعاقة ، وربما يعيق التركيز على إعاقة الطفل والتعرف على قدراته المعرفية ، فالتعرف على الطلاب ذوي الإعاقات الجسمانية الخاصة يمكن أن يكون معضلا ، فالأطفال الذين أصيبوا بإعاقة في كلامهم ولغتهم لا يمكنهم الاستجابة إلى الاختبارات التي تتطلب استجابات فعلية فالأطفال ذوي قدرة حركية محدودة ربما لا يكونون قادريين على الإجابة على الاختبارات غير العلقية أو غير الكلامية أو الأدائية ، حيث تستلزم هذه الاختبارات حركات باليد ،بالإضافة إلى ذلك خبرات الحياة المحدودة الناتجة عن إعاقة حركية قبل هذا يؤدي إلى تقليل الدرجات الناتجة عن الاختبار ، وهناك مشكلة أخرى هو أن الأطفال الموهوبين يحاولون التعويض عن ضعفهم ، كما أن الأطفال ذوي الإعاقات غالبا ما يخفون قدرات خاصة لمواكبة الموقف ، وهذا المزج ربما يعمل على الظهور بمستوى متوسط في برامج الموهوبين .

و يمكن تصنيف المشكلات المتأصلة في التعرف على الطلاب الموهوبين ذوي إعاقات تعليمية(ويتمور وماكر1985 ,Whitmore & Maker) ، أولها وجوب وضع التوقعات النمطية للأطفال الموهوبين بالرغم من انقضاء زمن

التعريفات القديمة للموهبة مثل أن يُعرَّف الطفل الموهوب على انه شخصية تتميز بضعف الشخصية ، فهناك أنماط ثابتة لم تتلاشى وهي نضوج الأطفال الموهوبين وتوجههم الذاتي وسلوكهم الحسن في الفصل العادي . والنوع الثاني من المشكلات يشتمل على تأخير في النمو ، فالظروف المعيقة في بعضها يمكنها أن تحث تأخير ما لبعض القدرات التنموية الخاصة والتي يمكن استخدامها كمؤشرات للموهبة .. وربما يعيق التأخير التنموي للموهبة في هذه البيئات الثقافية المختلفة، فهو ليس بالضرورة مؤشرات للإعاقة المعرفية والعقلية.

فالإعاقة الثابتة أمام التعرف على الموهبة تشتمل على المعلومات لدى الطفل والتي تقيد في النظرة إلى قدرات الطفل العقلية ؛ لأن المعلمين المربين عادة ما لا يكون لديهم معلومات مفصلة عن خصائص الطلاب ذوي القدرات العالية ويجابهون إعاقات تعليمية، وهذا قد يجعل المدرس في الفصل أن يركز على السلوكيات المشكلة وعوائق التعلم بدلا من مواهب الطفل

آخر نوع من المشكلات المعيقة للتعرف على الموهبة يرتبط بالبرامج الموجودة لدى الطلاب ذو إعاقات تعلم ، في هذه البرامج نادراً ما يحصل الطلاب على فرص عرض مواهبهم ، وبالتالي لا تكاد تكون هناك برامج تثري الطلاب اللامعين ذوي إعاقات تعليمية وقد تتعقد المشكلة عن غياب إجراءات تساعد على التعرف على هؤلاء الطلاب داخل معظم المدارس العامة ، وهذا عنصر نادر في برامج التنمية الحرفية المدرسية وبالتالي هناك افتقار عام للوعي الخاص بظاهرة الطلاب الموهوبين ذوي إعاقات في التعلم .

obeikan.com

قضايا تقييمية وتحديدية

المجموعات الثقافية المختلفة :

يتضح مما سبق استخدام المعايير المتعددة والإجراءات الغير تقليدية في كثير من الاقتراحات والمشاريع والخطط المقدمة في هذا الصدد لتحسين عملية التعرف على الموهبة والتمثيل الناتج للطلاب الموهوبين من سكان الأقلية والمحرومين ثقافياً.

إن هذه القضايا المرتبطة بالتعرف على الطلاب الموهوبين من جماعات ثقافية مختلفة يبرز الصعوبات الموجودة بالطرق التقليدية في التعرف على المواهب لدى هؤلاء الطلاب من جماعات متنوعة .

هناك باحثون كثيرون قاموا باستخدام مجموعة من الطرق لزيادة إجراءات التعرف الفعالة على الأطفال الموهوبين ، وهذه الطرق تشتمل على تنمية وتطوير قواعد وأصول بيانات جديدة ، إعادة تصنيف وإعادة تصميم الاختبارات المقننة ، وتكوين إجراءات تقييمة أصيلة أكثر مثل تقييم الأداء ، واستخدام بيانات موضوعية من مصادر متعددة ، وتوسيع دائرة الأشخاص في عملية الانتقاء وتحديد الأدوار ، والتي تتضمن توفير فرص تعليمية ثرية حتى يتسنى للطلاب إظهار قدراتهم ، و تعديل درجات الاختيارات بدقة وتحليل درجات الامتحانات الفرعية بشكل مختلف ، وتطوير قوائم الثقافة الخاصة ومعايير التصنيف

ولكن وُجد أن هناك صعوبات كثيرة مرتبطة بهذه الخطط ، وهناك من يدعي بأن بعض هذه الأشكال الغير تقليدية وغير مجدية في التقييم وربما تقدم بالفعل معلومات غير صالحة (هيليارد Hilliard, 1991) ، والآخرون يقولون بأن طرق الإجراء والقياس الإصلاحي بإضافة النقاط والدرجات يعيب هؤلاء الأطفال ، وفي نفس الوقت تفشل في

التعرف على مواهب الأطفال ، وأخيراً فإن درجات التلخيص من اختبارات مختلفة ومعايير وقوائم يعتبر إحصائيا غير ملائم . ولكن لن تستمر تلك المحاولات المرتبطة بالتعرف على الإمكانيات في الموهبة في هذه المجموعات السكانية ذات الأقلية، فلا يوجد هناك إجراء تقييمي واحد جديد يمكن إصلاح المشكلات المرتبطة بالتقييم والتعرف على هؤلاء الأطفال الموهوبين، ومن ضمن المجالات التي تبحث بفاعلية هي قائمة في تطوير رأى عام على ماهية الموهبة وفي استكشاف قيمة وصلاحية البيانات من مصادر عديدة .

ومن الواضح أن هناك حاجة إلى وجود نماذج جديدة للتعرف على المواهب والتي سوف من جانبها تشتمل على مجموعات سكانية لم يتم التعرف عليها ودراستها جيدا .

وهناك أمل في أن المربين سيحاولون فهم عملية التعرف تلك اكثر وتغذية إمكانيات الموهبة ضمن كل المتعلمين .

ويواجه الوالدان مشكلات وعواقب عندما يكون طفلهم موهوباً ، ولكي نتفادى هذه المشكلات ، وهذه العواقب ، يجب إسناد هؤلاء الموهوبين إلى علماء النفس وأطباء أمراض الأطفال ، ومن هذه المشكلات والعواقب أن هؤلاء الأطفال الموهوبين يظهرون سلوكيات غريبة مثل أحلام اليقظة ، وقلة الانتباه (السهو) والاندفاعية وكثرة الملل ، لذا يجب على الوالدين التخطيط للمهن لهؤلاء الموهوبين ، فنبوغهم لا ينتهي بانجاز عظيم في مجال معين فقط ؛ بل يمتد إلى الإبداع في المهنة وهذا يختلف عن الأساليب المتبعة في تعليم التلاميذ العاديين ، حيث إن هؤلاء الموهوبين لديهم مواهب كثيرة ، فبعض التلاميذ لديهم موهبة رياضية أو فنية ، والبعض الآخر لديه موهبة موسيقية أو أدبية أو ميكانيكية ، أو تكنولوجية .. إلخ . فكل موهبة من هذه المواهب تحتاج إلى

أسلوب وطريقة في التعلم تختلف عن الموهبة الأخرى ، فالتلاميذ الموهوبين يفضلون أسلوب التعلم المرئي.

أيضاً يجب عند تقدير المتعلمين الموهوبين وملاحظتهم ، تحديد الغاية من استخدام أدوات القياس ، فيجب وضع تعريف إجرائي للموهبة في المجال المراد قياس الموهبة فيه ، كذلك وضع معايير ومحطات التعرف على الموهوبين في ضوء هذه المعايير وهذه المحكات.

وعند استخدام اختبارات لتشخيص الموهبة يجب أن تكون هذه الاختبارات صادقة وثابتة وموضوعية وشمولية.

الطلاب ذوي الإعاقات الجسمية والتعليمية :

إن التلاميذ الموهوبين عقليا ذوي إعاقات تعليمية محددة هم أكثر التلاميذ إساءة للفهم والتقدير ومحل إهمال من جانب المجتمع .

فهناك ثلاث مجالات يمكن للمربين مخاطبتها والتي ترتبط بالتعرف على الموهبة في الطلاب ذوي الإعاقات الجسمية والتعليمية ، وهي تشتمل على الآتي :

1- صعوبة التعرف على الموهبة .

2- المناخ التربوي النفسي داخل الفصل .

3- والتكامل داخل الفصل العادي

فهناك عديد من الإجراءات التي يمكن استخدامها لتقييم القدرات العقلية لدى الطلاب ذو الإعاقات الجسمية .

وتشتمل الاختبارات المقننة على (اختبار النضج لكولومبيا ، اختبار ديترويت لتعلم المهارة ، وستانفورد - بينيه STANFORD PINET) على سبيل المثال لا الحصر ، وربما يكون من الأهمية بمكان وجود بعض التعديلات

obeikan.com

لـيس لجعـل الاختبـار اسـهل ولكـن لجعلـه ممكنـا للطـلاب لكـي يظهـروا قـدراتهم ومواهبهم.

ويمكـن تقليـل صـعوبة التعـرف علـى الموهبـة فـي مؤشـراتها بـإجراءات عاديـة غيـر رسـمية مثـل قـوائم الملاحظـة لخصـائص الأطفـال الموهـوبين وتلـك الخاصـة بـالطلاب الموهـوبين ذوي إعاقـات متنوعـة ، فانـه مـن الصـعب إدراك وتغذيـة المواهـب لـدى الأطفـال الغيـر قـادرين علـى التحـدث ، فهـم لا يسـتطيعون تفسـير عمليـات التفكيـر لـديهم أو الاسـتجابة أو عمـل أسـئلة أو عـرض قـدرات القيـادة والزعامـة بطـرق تقليديـة ، وبالتـالي يجـب اعتمـادهم علـى آخـرين أو علـى وسـائل ميكانيكية لتفسيرها لهم.

المجـال الثـاني محـل الاهتمـام هـو الفصـل حيـث يشـمل المنـاخ التربـوي النفسـي فـي الفصـل والأنشـطة الإرشـادية المسـتخدمة لهـا تـأثير كبيـر علـى النمـو العقلـي للطـلاب الموهـوبين ذوي الإعاقـات الجسـمية ، فعنـد دراسـة منـاخ الفصـل الإيجـابي يحظـى فيـه الطـلاب ذوي إعاقـة جسـمية بأنشـطة ، حيـث يسـاعد ذلـك تسـهيل نمـو مـواهبهم وتفـردهم ودافعيـتهم علـى الإنجـاز ، فالأنشـطة العمليـة التجريبيـة مثـل تجـارب العلـوم ورحـلات الحقـول ، هـي قيمـة فـي بنـاء خبـرات حسـية لا يسـتطيع أن يمتلكها الطلاب ذوي إعاقات جسمية كثيراً وتساعد في نمو مواهبهم..

المجـال الثالـث : هـو التكامـل داخـل حجـرة الـدرس المنتظمـة ، فهـؤلاء الطـلاب ذوي الإعاقـات فـي حاجـة إلـى بيئـة متكاملـة مـع فـرص للتعامـل مـع الأقـران الطبيعيـين ، فقضـاء وقـت أطـول مـع هـؤلاء يسـاعدهم علـى الـتعلم لسـلوكيات متكيفـة بسرعة أكثر كما يجب أن يتوفر لهم برامج موهوبين في مدارسهم.

أضـف إلـى ذلـك هنـاك إجـراءات عديـدة لزيـادة فـرص التعـرف علـى الموهبـة لـدى الطـلاب ذوي إعاقـات تعليميـة خاصـة بخـلاف هـؤلاء مـن إعاقـات بدنيـة ، وهنـاك كـم لا يسـتهان بـه تـم نشـره عـن خصـائص متنوعـة تعيـق عمليـة التعـرف

علـى الطـلاب ذوي قـدرات عاليـة وبهـم إعاقـات تعليميـة ، وتعـرف الممارسـون المهتمـون بهـذه النوعيـة السـكانية على اتجاهـات إيجابيـة يمكنهـا بـدورها مسـاعدة المربين وأولياء الأمور في التعرف على المواهب لدى هؤلاء الطلاب .

مـن هـذه الاتجاهـات قـوائم الخصـائص التـي ربمـا تسـاعد علـى الـتخلص مـن تلـك الأنمـاط السـلبية الملتصـقة بالطفـل الموهـوب كمـا تسـمح للمـربين بتجـاوز السـلوكيات المشـينة وعيـوب الـتعلم نحـو مواهـب الطفـل التـي قـد يمتلكهـا ، وبـالرغم ممـا سـبق فـإن بـرامج التنميـة الحرفيـة تتطلـب وجـود معلمـين فـي الفصـل يجـدون أحيانـاً مـن الصـعب التعـرف علـى الموهبـة فـي مجـال مـا عنـدما يمتلـك نفـس الطالـب صعوبات في مجالات أخرى.

وأخيراً فإن الاستراتيجيات الإرشادية التي تتطلب التكرار والممارسة والتي تقدم أنشطة إثرائية خاصة بتطور القدرات الإبداعية ، هي محدودة بالنسبة إلى التوصيات المقدمة من قبل الخبراء المعنيين بالطلاب ذوي قدرات عالية ذوي إعاقات تعليمية ، هذه التوصيات متوافقة مع التوصيات العامة التي يعرفها الخبراء في مجال التعليم للموهوب. إن مفتاح مخاطبة الطلاب ذوي الإعاقات يكمن في تجاوز وتخطي الإعاقة الخاصة تلك في نفس الوقت إتاحة الفرصة للمواهب العقلية للتفتح والظهور.

obeikan.com